

الأذكار والآداب



المستوى الأول

مع تسجيل صوتي له


الأذكار والآداب

ح عبد المحسن بن محمد القاسم، ١٤٤٥هـ

القاسم، عبد المحسن بن محمد
متون طالب العلم المستوى الأول الأذكار والآداب. /
عبد المحسن بن محمد القاسم - ط١ . .- المدينة المنورة،
١٤٤٥هـ
٢٨٤ص؛ ٨,٥ × ١٢سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/١٧٠٢٥
ردمك: ٩-٧٩٣٩-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م



محققة على نسخ منتقاة من أكثر من (٥٠٠٠) مخطوطة

الأذكار والآداب

جمع وترتيب

د. عبد المحسن بن محمد القاسم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

المستوى الأول

مع تسجيل صوتي له

لِأَهَمِّيَّةِ المُتُونِ لِطَالِبِ العِلْمِ أُنْشِئَتْ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ المُتُونِ تَضُمُّ العَدِيدَ مِنَ الطُّلَّابِ وَالطَّالِبَاتِ الصِّغَارِ وَالكِبَارِ طَوَالَ العَامِ وَيُمْكِنُ الالْتِحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:

qm.edu.sa



هَذِهِ المُتُونُ مُتَوَفِّرَةٌ إِلِكْتِرُونِيّاً وَوَرَقِيّاً وَصَوْتِيّاً عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com/mutoon/



هَذِهِ المُتُونُ شَرَحَهَا جَامِعُهَا فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ

وَيُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا وَالاِسْتِمَاعُ لَهَا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَذِكْرُ اللَّهِ مِنْ أَجَلِّ العِبَادَاتِ وَأَيْسَرِهَا، وَحَاجَةُ العَبْدِ إِلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَهُوَ يُرْضِي الرَّحْمَنَ، وَيَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، وَيُزِيلُ الهَمَّ وَالغَمَّ، وَيَجْلِبُ السَّعَادَةَ وَالسُّرُورَ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَكَرَهُ سُبْحَانَهُ وَأَحَبَّهُ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ.

وَالتَّحَلِّي بِآدَابِ الإِسْلَامِ زِينَةٌ لِصَاحِبِهِ، وَفِيهِ امْتِثَالٌ لِلنُّصُوصِ، وَبِهِ يَنْبُلُ المَرْءُ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ الهَدْيَ كَمَا يَتَعَلَّمُونَ العِلْمَ».

وَطَالِبُ العِلْمِ قُدْوَةٌ لِغَيْرِهِ، وَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِالتَّحَلِّي بِالآدَابِ فِي حَيَاتِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ، وَأَحْرَى بِأَنْ يُدِيمَ ذِكْرَ اللَّهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ.

وَلِأَهَمِّيَّةِ الأَذْكَارِ وَالآدَابِ جَمَعْتُ فِيهِمَا أَحَادِيثَ، تَوَخَّيْتُ فِيهَا الصِّحَّةَ، وَاجْتَهَدْتُ فِي تَبْوِيبِهَا، وَتَرْتِيبِهَا، وَبَيَّنْتُ غَرِيبَهَا، وَقَسَمْتُهَا إِلَى قِسْمَيْنِ: قِسْمٍ لِلْأَذْكَارِ وَقِسْمٍ لِلْآدَابِ، وَصَدَّرْتُهَا بِفَضَائِلَ، وَسَمَّيْتُهَا: «**الأَذْكَارُ وَالآدَابُ**»، وَجَعَلْتُهَا المُسْتَوَى

الأَوَّلَ مِنْ مُسْتَوَيَاتِ «**مُتُونِ طَالِبِ العِلْمِ**».

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا، وَأَنْ يَجْعَلَهَا ذُخْراً لَنَا يَوْمَ القِيَامَةِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.



سُجِّلَ المَتْنُ صَوْتِيّاً، وَتَظْهَرُ التَّسْجِيلَاتُ بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ التِّقْنِيِّ الآتِي:



الفَضَائِلُ

[١]

فَضْلُ طَلَبِ العِلْمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ[١] فِيهِ عِلْماً؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الجَنَّةِ»[٢].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً؛ يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»[٣].

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ

(١) أَيْ: ذَهَبَ فِي طَرِيقٍ يَطْلُبُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»[(١)].



---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢]

فَضْلُ تَعَلُّمِ القُرْآنِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ**(٢).

وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ(٣) **وَهُوَ**

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) السَّفَرَةُ: المَلَائِكَةُ.

وَالكِرَامُ: المُكْرَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ.

وَالبَرَرَةُ: المُطِيعُونَ لِلَّهِ.

(٣) أَيْ: يَضْبِطُهُ وَيَتَفَقَّدُهُ.

عَلَيْهِ شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ»[١].

٣ – قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اقْرَؤُوا القُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ»**[٢].

❖ ❖ ❖

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣]

فَضْلُ الذِّكْرِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي.

فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي.

وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ(٢) ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ»(٣).

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ: جَمَاعَةٍ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ،** قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً، وَالذَّاكِرَاتُ**»[١].

❖ ❖ ❖

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤]

فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ(١)، وَغَشِيَتْهُمُ(٢) الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ(٣) المَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»(٤).



---

(١) أَيِ: الطُّمَأْنِينَةُ وَالوَقَارُ. (٢) أَيْ: عَمَّتْهُمْ.
(٣) أَيْ: أَحَاطَتْ بِهِمْ. (٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



قِسْمُ الأَذْكَارِ

الطَّهَارَةُ

[٥]

دُخُولُ الخَلَاءِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ[١] قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ[٢]»[٣].



(١) أَيْ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَانَ قَضَاءِ الحَاجَةِ.

(٢) الخُبُثُ: ذُكْرَانُ الشَّيَاطِينِ، وَالخَبَائِثُ: إِنَاثُهُمْ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦]

الخُرُوجُ مِنَ الخَلَاءِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ[١] قَالَ: «غُفْرَانَكَ[٢]»[٣].



(١) أَيْ: مَكَانِ قَضَاءِ الحَاجَةِ.

(٢) أَيِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٧]

إِذَا فَرَغَ مِنَ الوُضُوءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبْلِغُ - أَوْ: فَيُسْبِغُ - الوُضُوءَ[١]، ثُمَّ يَقُولُ: **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ.**

إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»[٢].



(١) أَيْ: يُتِمُّهُ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الصَّلَاةُ

[٨]

الأَذَانُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ؛ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ»[١].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ[٢]: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»[٣].

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
(٢) أَيْ: بَعْدَ فَرَاغِ الْمُؤَذِّنِ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ.
(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ[(١)].

ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»[(٢)].

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ[(٣)]، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ.

آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ[(٤)].

وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً[(٥)] الَّذِي وَعَدْتَهُ؛

---

(١) أَيْ: لَا تَحَوُّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٣) أَيْ: دَعْوَةِ الأَذَانِ.

(٤) الوَسِيلَةُ: مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلنَّبِيِّ ﷺ.
وَالفَضِيلَةُ: الرُّتْبَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى سَائِرِ الخَلَائِقِ.

(٥) المَقَامُ المَحْمُودُ: الشَّفَاعَةُ العُظْمَى لِتَعْجِيلِ الحِسَابِ وَالرَّاحَةِ مِنْ طُولِ المَوْقِفِ فِي المَحْشَرِ.

حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ»[(١)][(٢)].

❖ ❖ ❖

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) المَشْرُوعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ سَمَاعِ الأَذَانِ مَا يَأْتِي:

١ - يَقُولُ كَمَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ، إِلَّا فِي الحَيْعَلَتَيْنِ يَقُولُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

٢ - إِذَا فَرَغَ المُؤَذِّنُ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ؛ يَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِالإِسْلَام دِيناً».

٣ - إِذَا فَرَغَ مِنَ الأَذَانِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ».

٤ - بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ».

[٩]

دُخُولُ المَسْجِدِ وَالخُرُوجُ مِنْهُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.

وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»[١].



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠]

دُعَاءُ الاِسْتِفْتَاحِ

١ - كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ(١)، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ(٢)، وَتَعَالَى جَدُّكَ(٣)، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»(٤).

٢ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ، سَكَتَ هُنَيَّةً(٥) قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ.

(١) أَيْ: أُنَزِّهُكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ، وَأُثْبِتُ لَكَ المَحَامِدَ كُلَّهَا.
(٢) أَيِ: البَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِ اسْمِكَ؛ وَالبَرَكَةُ: كَثْرَةُ الخَيْرِ وَدَوَامُهُ.
(٣) أَيِ: ارْتَفَعَ قَدْرُكَ، وَعَظُمَ شَأْنُكَ.
(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ. (٥) أَيْ: يَسِيراً مِنَ الوَقْتِ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟

قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ.

اللَّهُمَّ نَقِّنِي(١) مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ(٢).

اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ(٣)»(٤).

---

(١) أَيْ: طَهِّرْنِي. (٢) أَيِ: الوَسَخ.
(٣) البَرَدُ: مَاءٌ مُتَجَمِّدٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ قِطَعاً صِغَاراً.
(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٣ – كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ(١) لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ(٢) حَنِيفاً(٣)، وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ.

إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي(٤) وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ.

ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي.

---

(١) أَيْ: أَخْلَصْتُ عِبَادَتِي.

(٢) أَيْ: خَلَقَهُمَا وَأَبْدَعَهُمَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ.

(٣) أَيْ: مَائِلاً عَنِ الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ.

(٤) أَيْ: ذَبْحِي.

فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ.

وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ(١)، وَالخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ.

أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ(٢)، تَبَارَكْتَ(٣) وَتَعَالَيْتَ(٤).

---

(١) أَيْ: أَجَبْتُكَ يَا رَبِّ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ، وَأَنَا سَعِيدٌ بِذَلِكَ.

(٢) أَيْ: أَنَا أَسْتَعِينُ بِكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ.

(٣) أَيْ: بَلَغْتَ فِي البَرَكَةِ الغَايَةَ.

(٤) أَيْ: بَلَغْتَ مِنَ العُلُوِّ الغَايَةَ.

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[١].

٤ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.

اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[٢].

❖ ❖ ❖

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١]

الوَسْوَسَةُ فِي الصَّلاَةِ وَالقِرَاءَةِ

أَتَى عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ ﵁ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ[(١)].

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ.**

فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ؛ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتْفِلْ[(٢)]

---

(١) أَيْ: جَعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَ كَمَالِهَا حَاجِزاً مِنْ وَسْوَسَتِهِ المَانِعَةِ مِنَ الخُشُوعِ فِيهَا.

(٢) التَّفْلُ: نَفْخٌ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ.

عَلَى يَسَارِكَ - ثَلَاثاً -.

قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي»[١].



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢]

الرُّكُوعُ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ»[١].

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ.

خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي»[٢].

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»(١).

٤ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ(٢)، رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ(٣)»(٤).

٥ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ(٥) وَالمَلَكُوتِ(٦) وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ»(٧).



---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) سُبُّوحٌ: أَيْ: أَنْتَ مُسَبَّحٌ - مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ أَوْ نَقْصٍ -. قُدُّوسٌ: مُطَهَّرٌ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ.

(٣) الرُّوحُ: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٥) أَي: القَهْرِ وَالقُدْرَةِ.

(٦) المَلَكُوتُ: صِيغَةُ مُبَالَغَةٍ مِنَ المُلْكِ.

(٧) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٣]

الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

١ - رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.

فَقَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، حَمْداً كَثِيراً، طَيِّباً، مُبَارَكاً فِيهِ.

فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَنِ المُتَكَلِّمُ؟

قَالَ: أَنَا.

قَالَ: رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا[١] أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ»[٢].

---

(١) أَيْ: يَسْبِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «**رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ.**

أَهْلَ الثَّنَاءِ(١) وَالمَجْدِ(٢).

أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ(٣)، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ.

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ(٤)»(٥).



(١) أَيْ: صَاحِبَ الوَصْفِ الجَمِيلِ.

(٢) المَجْدُ: بُلُوغُ النِّهَايَةِ فِي كُلِّ أَمْرٍ مَحْمُودٍ.

(٣) أَيْ: أَنَّ حَمْدَ اللَّهِ، وَالثَّنَاءَ عَلَيْهِ، أَحَقُّ مَا قَالَهُ العَبْدُ.

(٤) أَيْ: لَا يَنْفَعُ ذَا الغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ؛ وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الإِيمَانُ وَالطَّاعَةُ.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤]

السُّجُودُ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**»[١].

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ؛ دِقَّهُ وَجِلَّهُ**[٢]، **وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ**»[٣].

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ.**

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ: صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ[١] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ.

تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ»[٢].

❖ ❖ ❖

---

(١) أَيْ: فَتَحَ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٥]

التَّشَهُّدُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: **التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ**[١]**، وَالصَّلَوَاتُ**[٢]**، وَالطَّيِّبَاتُ**[٣]**.**
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[٤].

---

(١) أَيْ: جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ لِلَّهِ مُلْكاً وَاسْتِحْقَاقاً.
(٢) أَيْ: جَمِيعُ الدَّعَوَاتِ لِلَّهِ.
(٣) أَيْ: جَمِيعُ الأَعْمَالِ الطَّيِّبَةِ لِلَّهِ.
(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ[١] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ[٢] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[٣].



---

(١) أَيِ: اللَّهُمَّ أَثْنِ فِي المَلَأِ الأَعْلَى.
(٢) البَرَكَةُ: كَثْرَةُ الخَيْرِ وَدَوَامُهُ.
(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٦]

الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ

١ – قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ.

وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ.

وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ[١].

وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»[٢].

٢ – كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ دُبُرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ[٣].

---

(١) أَيْ: كُلِّ فِتْنَةٍ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَوْتِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) الجُبْنُ: ضِدُّ الشَّجَاعَةِ.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ[١].
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا.
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»[٢].

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ.
وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ.
وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي.
أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[٣].



(١) أَيْ: أَرْدَئِهِ وَأَوْضَعِهِ.
(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.
(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٧]

الأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ

١- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اسْتَغْفَرَ - ثَلَاثاً -، وَقَالَ: **اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ[١]، وَمِنْكَ السَّلَامُ[٢]، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلَالِ[٣] وَالإِكْرَامِ**»[٤].

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ**

(١) أَي: السَّالِمُ مِنْ جَمِيعِ العُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ.
(٢) أَيْ: مِنْكَ تُرْجَى السَّلَامَةُ مِنَ الآفَاتِ وَالشُّرُورِ.
(٣) أَيْ: ذَا القَدْرِ العَظِيمِ.
(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ.

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[١].

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ[٢] كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ: عَقِبِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ.

لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ»[١].

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»[٢].

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ.

وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ.

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ.

فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ المِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

غُفِرَتْ خَطَايَاهُ؛ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ[(١)]»[(٢)].

٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»[(٣)].

---

(١) زَبَدُ البَحْرِ: مَا يَعْلُو مَاءَ البَحْرِ عِنْدَ هَيَجَانِهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الكُبْرَى.

٧ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالمُعَوِّذَاتِ[١] دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ»[٢].



(١) وَهُمَا: سُورَةُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَسُورَةُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[١٨]

دُعَاءُ القُنُوتِ

قَالَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﵄: «عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الوِتْرِ: **اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ.**

وَتَوَلَّنِي[١] فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ.

وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ.

وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»[٢].



---

(١) أَيْ: تَوَلَّ أَمْرِي.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[١٩]

إِذَا سَلَّمَ مِنَ الوِتْرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الوِتْرِ قَالَ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ - ثَلَاثاً -، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ»(١).



(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[٢٠]

الِاسْتِخَارَةُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ[١] فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ.

يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ[٢]، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ[٣]، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ.

فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ،

---

(١) أَيْ: طَلَبَ خَيْرِ الأَمْرَيْنِ. (٢) أَيْ: قَصَدَ أَمْراً.

(٣) أَيْ: أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي قُدْرَةً.

وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ -؛ فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ.

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ -؛ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ.

قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ[(١)]»[(٢)].



(١) أَيْ: وَيُسَمِّي فِي الدُّعَاءِ الأَمْرَ الَّذِي يَسْتَخِيرُ مِنْ أَجْلِهِ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

المَرَضُ

[٢١]

مَنْ أَحَسَّ بِوَجَعٍ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى[١]: «يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ[٢]»[٣].

٢ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ رضي الله عنه: «أَنَّهُ شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ - ثَلَاثاً -.**

---

(١) أَيِ: اشْتَكَى مَرَضاً.
(٢) النَّفْثُ: النَّفْخُ مَعَ رِيقٍ يَسِيرٍ.
(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَقُلْ - سَبْعَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ[١]»[٢].

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: مَا أَحْذَرُ مِنْهُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٢]

الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ لَهُ: «**لَا بَأْسَ، طَهُورٌ**[١] **إِنْ شَاءَ اللَّهُ**»[٢].

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ؛ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ البَاسَ**[٣].
اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً[٤]»[٥].

(١) أَيِ: المَرَضُ مُطَهِّرٌ لِذُنُوبِكَ.
(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.
(٣) أَيِ: الشِّدَّةَ.
(٤) أَيْ: لَا يَتْرُكُ مَرَضاً.
(٥) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

٣ - أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، اشْتَكَيْتَ(١)؟

فَقَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: **بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ(٢)، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ.**

مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ»(٣).

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً

(١) أَيْ: مَرِضْتَ؟
(٢) أَيْ: أُعَوِّذُكَ.
(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ - سَبْعَ مِرَارٍ -: أَسْأَلُ اللَّهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ؛ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ المَرَضِ»[١].

٥ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى الإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ[٢]، أَوْ جُرْحٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ[٣] سَبَّابَتَهُ بِالأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا -: «بِاسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا،

---

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.
(٢) القَرْحَةُ: مَا يَخْرُجُ عَلَى الأَعْضَاءِ مِثْلَ الدُّمَّلِ.
(٣) أَيِ: الرَّاوِي.

بِإِذْنِ رَبِّنَا(١)»(٢).



(١) أَيْ: أَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْ رِيقِ نَفْسِهِ عَلَى إِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ.
ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى التُّرَابِ، فَيَعْلَقُ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ.
ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِ عَلَى المَوْضِعِ الجَرِيحِ أَوِ العَلِيلِ، وَيَقُولُ حَالَ المَسْحِ: «بِاسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا ...».
(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٢٣]

مَا يَقُولُهُ المُحْتَضِرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الجَنَّةَ»[١].

❖ ❖ ❖

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

الجَنَازَةُ

[٢٤]

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الجَنَازَةِ

قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ﵁: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ.**

وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ[١]، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ[٢].

وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ.

وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ.

---

(١) النُّزُلُ: مَا يُهَيَّأُ لِلضَّيْفِ عِنْدَ قُدُومِهِ.

(٢) أَيْ: قَبْرَهُ.

وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ.

وَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ»[١].



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٥]

التَّعْزِيَةُ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ، وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيّاً لَهَا فِي المَوْتِ[١].

فَقَالَ لِلرَّسُولِ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ: لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمّىً؛ فَمُرْهَا: فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ»[٢].

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: فِي مُقَدِّمَاتِ المَوْتِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٢٦]

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ المَيِّتِ: وَقَفَ عَلَيْهِ[١]، فَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ؛ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ**[٢]»[٣].



(١) أَيْ: عِنْدَ القَبْرِ.

(٢) أَيِ: ادْعُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ عَلَى الجَوَابِ الصَّوَابِ؛ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ عَنْ رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ.

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٢٧]

دُعَاءُ زِيَارَةِ المَقَابِرِ

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى المَقَابِرِ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَاحِقُونَ.
أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ»(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

المُصِيبَةُ

[٢٨]

دُعَاءُ الكَرْبِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ[(١)]:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ»[(٢)].

❖ ❖ ❖

(١) أَي: الشِّدَّةِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٢٩]

إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ؛ كَانَ كَذَا وَكَذَا.

وَلَكِنْ قُلْ: **قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ**؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: **﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾**.

اللَّهُمَّ أْجُرْنِي(٢) فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا(٣).

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٢) أَيْ: اكْتُبْ لِي أَجْراً.

(٣) أَيْ: عَوِّضْنِي خَيْراً مِمَّا فَاتَنِي فِي هَذِهِ المُصِيبَةِ.

إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْهَا»[١].



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٠]

إِذَا خَافَ قَوْماً

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْماً قَالَ:
«**اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ**[١]**، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**»[٢].



(١) أَيْ: قُبَالَتَهُمْ.
(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٣١]

الدُّعَاءُ عَلَى العَدُوِّ

دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الأَحْزَابِ[١] فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ.

اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[٢].

❖ ❖ ❖

(١) أَيِ: القَبَائِلِ المُتَجَمِّعَةِ لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الأَحْزَابِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

السَّفَرُ

[٣٢]

مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الوَدَاعِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَدَّعَ أَحَداً قَالَ لَهُ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ(١)»(٢).



(١) أَيْ: جَعَلْتُ دِينَكَ، وَأَهْلَكَ، وَمَا تَرَكْتَهُ مِنْ مَالٍ، وَآخِرَ عَمَلِكَ - لِيُخْتَمَ لَكَ بِخَيْرٍ -، جَعَلْتُ كُلَّ ذَلِكَ وَدِيعَةً عِنْدَ اللَّهِ يَحْفَظُهَا لَكَ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٣٣]

دُعَاءُ السَّفَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَى سَفَرٍ: «كَبَّرَ - ثَلَاثاً -، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ[١] * وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ[٢]﴾.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا البِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَى.

اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا[٣]، وَاطْوِ

---

(١) أَيْ: مُطِيقِينَ.

(٢) أَيْ: صَائِرُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَمَاتِنَا.

(٣) أَيْ: خَفِّفْ عَلَيْنَا مَشَاقَّهُ.

عَنَّا بُعْدَهُ[١].

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ[٢]، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ[٣].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[٤]، وَكَآبَةِ المَنْظَرِ[٥]، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ[٦] فِي المَالِ وَالأَهْلِ.

وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ:

---

(١) أَيْ: قَرِّبْ لَنَا بُعْدَ هَذَا السَّفَرِ.

(٢) أَيِ: المُلَازِمُ لَنَا فِي السَّفَرِ بِالعِنَايَةِ وَالحِفْظِ.

(٣) أَيْ: تَحْفَظُ أَهْلِي فِي غَيْبَتِي.

(٤) أَيْ: مَشَقَّتِهِ.

(٥) أَيْ: قُبْحِهِ.

(٦) أَيِ: الرُّجُوعِ.

آيِبُونَ[١]، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[٢].



(١) أَيْ: رَاجِعُونَ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٤]

إِذَا صَعِدَ أَوْ هَبَطَ فِي طَرِيقِ سَفَرِهِ

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما: «كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا[١] كَبَّرْنَا.

وَإِذَا نَزَلْنَا[٢] سَبَّحْنَا»[٣].

❖ ❖ ❖

---

(١) أَيِ: ارْتَفَعْنَا مَكَاناً عَالِياً.

(٢) أَيْ: هَبَطْنَا مَكَاناً مُنْخَفِضاً.

(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٣٥]

إِذَا أَسْحَرَ المُسَافِرُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ[(١)] يَقُولُ:

«سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا[(٢)].

رَبَّنَا صَاحِبْنَا[(٣)]، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا[(٤)].

عَائِذاً بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»[(٥)].



---

(١) أَيْ: دَخَلَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ؛ وَهُوَ مَا قَبْلَ الفَجْرِ.

(٢) أَيْ: لِيَسْمَعِ السَّامِعُ حَمْدَنَا لِلَّهِ، وَاعْتِرَافَنَا بِحُسْنِ إِنْعَامِهِ.

(٣) أَيْ: كُنْ صَاحِباً لَنَا فِي سَفَرِنَا تَحْفَظُنَا فِيهِ.

(٤) أَيْ: أَنْعِمْ عَلَيْنَا. (٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٦]

دُخُولُ القَرْيَةِ

لَمْ يَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا؛ إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا:

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ[١].

وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ[٢].

وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ[٣].

وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ[٤].

---

(١) أَيْ: وَمَا غَطَّتْ تَحْتَهَا.

(٢) أَيْ: وَمَا حَمَلْنَ.

(٣) أَضْلَلْنَ: مِنَ الضَّلَالَةِ؛ ضِدِّ الهِدَايَةِ.

(٤) أَيْ: وَمَا نَقَلْنَ.

فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ القَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا.

وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا»(١).



(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الكُبْرَى.

[٣٧]

الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ[(١)] مِنْ غَزْوٍ، أَوْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ: يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ[(٢)] مِنَ الأَرْضِ - ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ -، ثُمَّ يَقُولُ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ.

(١) أَيْ: رَجَعَ.

(٢) أَيْ: مَوْضِعٍ عَالٍ.

صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»[١].



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



الحَجُّ

[٣٨]

التَّلْبِيَةُ

كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ[١].

لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ.

إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»[٢].



(١) أَيْ: أَجَبْتُكَ يَا رَبِّ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ.
(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٣٩]

الحَجَرُ الأَسْوَدُ

«طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ؛ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ»[١].



(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٤٠]

الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ[١]:

«﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾»[٢].



(١) وَهُمَا: الرُّكْنُ اليَمَانِيُّ، وَالحَجَرُ الأَسْوَدُ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٤١]

الصَّفَا وَالمَرْوَةُ

«لَمَّا دَنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، **أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ.**

فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ(١)، حَتَّى رَأَى البَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللَّهَ(٢)، وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

---

(١) أَيْ: صَعِدَ.

(٢) أَيْ: قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ[١]، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ.

ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ[٢].

قَالَ مِثْلَ هَذَا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -[٣].

ثُمَّ نَزَلَ إِلَى المَرْوَةِ، فَفَعَلَ عَلَى المَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا»[٤].



(١) أَيْ: وَفَى بِمَا وَعَدَ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ.

(٢) أَيْ: بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الذِّكْرِ.

(٣) أَيْ: يَقُولُ الذِّكْرَ، ثُمَّ يَدْعُو - يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثاً -.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٢]

المَشْعَرُ الحَرَامُ

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ المَشْعَرَ الحَرَامَ[١]: فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَدَعَا اللَّهَ، وَكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَهُ، وَوَحَّدَهُ.

فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى أَسْفَرَ جِدّاً[٢]، فَدَفَعَ[٣] قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[٤].



(١) أَيِ: المُزْدَلِفَة.

(٢) أَيْ: أَضَاءَ الصُّبْحُ.

(٣) أَيْ: سَارَ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٣]

رَمْيُ الجِمَارِ

«رَمَى النَّبِيُّ ﷺ الجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ؛ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ»[١].



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٤]

الذَّبْحُ

«ضَحَّى(١) النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ(٢)، أَقْرَنَيْنِ(٣).

ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ»(٤).



(١) الأُضْحِيَّةُ: اسْمٌ لِمَا يُذْبَحُ فِي أَيَّامِ النَّحْرِ؛ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ.
(٢) أَيْ: فِيهِمَا بَيَاضٌ يُخَالِطُهُ السَّوَادُ.
(٣) أَيْ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَرْنَانِ حَسَنَانِ.
(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

البَيْتُ وَاللِّبَاسُ

[٤٥]

دُخُولُ البَيْتِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ[١] عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ.

قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ[٢]»[٣].



(١) أَيْ: قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ.

(٢) أَيْ: قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَعْوَانِهِ: لَا مَسْكَنَ لَكُمْ وَلَا طَعَامَ فِي هَذَا البَيْتِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٦]

لُبْسُ الثَّوْبِ الجَدِيدِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً[(١)]، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ - عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصاً، أَوْ رِدَاءً[(٢)] -، ثُمَّ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ.
أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ.
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»[(٣)].



---

(١) أَيْ: لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً.

(٢) أَيْ: سَمَّى فِي دُعَائِهِ المَلْبُوسَ الجَدِيدَ بِاسْمِهِ، فَيَقُولُ - مَثَلاً -: «هَذَا القَمِيصُ، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ...».

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

الطَّعَامُ

[٤٧]

إِذَا أَخَذَ أَوَّلَ الثَّمَرِ

كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا**»(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٨]

التَّسْمِيَةُ أَوَّلَ الطَّعَامِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ.

فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»(١).



(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[٤٩]

الحَمْدُ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «**الحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، طَيِّباً، مُبَارَكاً فِيهِ. غَيْرَ مَكْفِيٍّ**(١)**، وَلَا مُوَدَّعٍ**(٢)**، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا**(٣)»(٤).



(١) أَيْ: أَنَّ اللَّهَ هُوَ المُطْعِمُ وَالكَافِي، وَهُوَ غَيْرُ مُطْعَمٍ وَلَا مَكْفِيٍّ.

(٢) أَيْ: غَيْرَ مَتْرُوكِ الطَّلَبِ إِلَيْهِ، وَالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَهُ.

(٣) أَيْ: لَا يُسْتَغْنَى عَنِ اللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٥٠]

الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ

أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ رَجُلٍ وَشَرِبَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ»[1].



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



النِّكَاحُ

[٥١]

الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَّأَ الإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ[١] قَالَ:

«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»[٢].



(١) أَيْ: إِذَا هَنَّأَ الإِنْسَانَ بِالزَّوَاجِ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٥٢]

مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ:

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا.

فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَداً»[١].



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

اللَّيْلُ وَالنَّوْمُ

[٥٣]

إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ[١] - أَوْ: أَمْسَيْتُمْ -، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ[٢]؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ.

فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ.

وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَاباً مُغْلَقاً.

وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ[٣]، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ.

---

(١) أَيْ: أَوَّلُهُ، وَذَلِكَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ.

(٢) أَيِ: امْنَعُوهُمْ مِنَ الخُرُوجِ.

(٣) أَيْ: شُدُّوا أَفْوَاهَ قِرَبِكُمْ - وَالقِرْبَةُ: وِعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ، يُوضَعُ فِيهِ المَاءُ -.

وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ(١)، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً.

وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ»(٢).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ(٣)»(٤).



(١) أَيْ: غَطُّوهَا.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) أَيْ: كَفَتَاهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٥٤]

أَذْكَارُ النَّوْمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَوَى[١] أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ؛ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ[٢]، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ؛ وَلْيُسَمِّ اللَّهَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ[٣].

فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ؛ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ.

---

(١) أَيْ: دَخَلَ. (٢) أَيْ: طَرَفَهُ.

(٣) أَيْ: لَا يَدْرِي مَا وَقَعَ فِي فِرَاشِهِ بَعْدَمَا خَرَجَ مِنْهُ.

إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي(١) فَاغْفِرْ لَهَا.

وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا(٢) فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»(٣).

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه - فِي قِصَّتِهِ مَعَ الشَّيْطَانِ - أَنَّهُ(٤) قَالَ لَهُ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ.

(١) أَيْ: تَوَفَّيْتَهَا.

(٢) أَيْ: رَدَدْتَهَا إِلَى الحَيَاةِ، وَأَيْقَظْتَهَا مِنَ النَّوْمِ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٤) أَيِ: الشَّيْطَانُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ كَذُوبٌ، وَقَدْ صَدَقَكَ»[١].

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ:

«جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا:
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ.

يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»[٢].

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الكُبْرَى.
(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

٤ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ؛ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا**»(١).

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا؛ لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا.**

إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ»(٢).

٦ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «**الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا،**

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَكَفَانَا[(١)] وَآوَانَا[(٢)].

فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ»[(٣)].

٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رضي الله عنهما:

«إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا:

فَسَبِّحَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ.

وَاحْمَدَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ.

وَكَبِّرَا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ.

فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»[(٤)].

---

(١) أَيْ: دَفَعَ عَنَّا الشَّرَّ، وَقَضَى حَوَائِجَنَا.
(٢) أَيْ: جَعَلَ لَنَا مَسَاكِنَ.
(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٨ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ:

أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ:
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ.

رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ.

فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى(١).

وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ.

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ

---

(١) الفَلْقُ: هُوَ الشَّقُّ، وَالنَّوَى: مَا فِي جَوْفِ ثَمَرِ الأَشْجَارِ. وَالمَعْنَى: يَا مَنْ شَقَّهَا فَأَخْرَجَ مِنْهَا الزَّرْعَ وَالأَشْجَارَ.

بِنَاصِيَتِهِ[١].

اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ.

وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ.

وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ.

وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ.

اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ»[٢].

٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ:

فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ.

ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ.

---

(١) النَّاصِيَةُ: مُقَدَّمُ الرَّأْسِ؛ فَالجَمِيعُ فِي قَبْضَةِ اللَّهِ وَتَصَرُّفِهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ.
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ.
وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ(١)، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ.
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ(٢) إِلَّا إِلَيْكَ.
آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.
وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ؛ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الفِطْرَةِ(٣)»(٤).



(١) أَيْ: أَسْنَدْتُ أُمُورِي إِلَيْكَ.
(٢) أَيْ: لَا مَلَاذَ وَلَا خَلَاصَ مِنْ عُقُوبَتِكَ.
(٣) أَيِ: الإِسْلَامِ.
(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٥٥]

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ[١] مِنَ اللَّيْلِ؛ فَقَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي - أَوْ: دَعَا -؛ اسْتُجِيبَ لَهُ.

(١) أَيِ: اسْتَيْقَظَ.

فَإِنْ تَوَضَّأَ، وَصَلَّى؛ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»[١].

٢ – كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[٢]»[٣].

٣ – قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَعْقِدُ[٤] الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ[٥] إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ.

فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ.

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) النُّشُورُ: الإِحْيَاءُ لِلْبَعْثِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ. (٤) أَيْ: يَرْبِطُ.

(٥) أَيْ: مُؤَخَّرِ عُنُقِهِ.

فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ.

فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ.

فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ.

وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ»(١).

❖ ❖ ❖

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



الرُّؤْيَا

[٥٦]

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا؛ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا»[1].



(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٥٧]

الحُلُمُ المُفْزِعُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ؛ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ.

وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ؛ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ.

وَلْيَتْفِلْ ثَلَاثاً - وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ يَسَارِهِ -.

وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَداً؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»[(١)].

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ؛ فَلْيَقُمْ، فَلْيُصَلِّ»[(٢)(٣)].



---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) إِذَا رَأَى الإِنْسَانُ حُلُماً مُفْزِعاً؛ يُسْتَحَبُّ لَهُ مَا يَأْتِي:
١ - يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ.
٢ - يَنْفُثُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
٣ - يَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.
٤ - يَقُومُ يُصَلِّي.
٥ - لَا يُحَدِّثُ بِهِ أَحَداً.

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ

وَالمَسَاءِ

[٥٨]

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -؛ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»[١].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَمْسَى - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ[٢] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ تَضُرُّهُ حُمَةٌ[٣]

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.
(٢) أَيِ: الكَامِلَاتِ الَّتِي لَا يَلْحَقُهَا نَقْصٌ وَلَا عَيْبٌ.
(٣) أَيْ: سُمٌّ مِنْ لَدْغَةِ عَقْرَبٍ وَنَحْوِهَا.

تِلْكَ اللَّيْلَةَ»[١].

٣ – قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ – ثَلَاثَ مَرَّاتٍ –؛ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ»[٢].

٤ – كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى[٣] يَقُولُ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ.

وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ.

وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ. (٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٣) أَيْ: إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ ...».
وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ ...».

وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»[١].

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -:

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً.

إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»[٢].

٦ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ»(١).

٧ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى المُلْكُ لِلَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا.

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ المُفْرَدِ.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ.

وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً: أَصْبَحْنَا، وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ(١)»(٢).

٨ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: قُلِ:

---

(١) أَيْ: قَالَ مَا ذُكِرَ فِي الحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ ... رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا اليَوْمِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا اليَوْمِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ...».

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ[١].

قَالَ: **قُلْهُ، إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**»[٢].

٩ - لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.**

---

(١) أَيْ: مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي.

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي[١].

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي.

وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي[٢]»[٣].

١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ[٤] أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

---

(١) الرَّوْعُ: الفَزَعُ. (٢) أَيْ: أُهْلَكَ بِالخَسْفِ.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٤) لِلاسْتِغْفَارِ عِدَّةُ صِيَغٍ؛ مِنْهَا: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، «رَبِّ اغْفِرْ لِي»، «غُفْرَانَكَ»، وَأَفْضَلُ صِيَغِ الِاسْتِغْفَارِ: مَا وَرَدَ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ.

وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ.

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ.

أَبُوءُ(١) لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ.

وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ.

وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»(٢).

---

(١) أَيْ: أَعْتَرِفُ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ - حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي -: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**، مِئَةَ مَرَّةٍ؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ؛ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»(١).

١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** - مِئَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَصْبَحَ، وَمِئَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَمْسَى -؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهُ؛ إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»(٢).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.

[٥٩]

تَعْوِيذُ الأَوْلَادِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ(١)، وَيَقُولُ: «**إِنَّ أَبَاكُمَا(٢) كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ:**

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ(٣)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ(٤)»(٥).

❖ ❖ ❖

---

(١) لَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الوَلَدُ قَرِيباً مِنْكَ، فَلَكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا الدُّعَاءَ وَإِنْ كَانَ بَعِيداً عَنْكَ، وَيَصِحُّ تَعْوِيذُ غَيْرِ الوَلَدِ؛ كَالزَّوْجَةِ وَالأُمِّ وَغَيْرِهِمَا.

(٢) أَيْ: إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٣) الهَامَّةُ: كُلُّ ذَاتِ سُمٍّ.

(٤) اللَّامَّةُ: العَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ بِسُوءٍ.

(٥) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

أَذْكَارٌ عَامَّةٌ

[٦٠]

التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»(٢).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحَبُّ الكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ»(١).

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ»(٢).

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟

فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

قَالَ: **يُسَبِّحُ** مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»[١].

٦ - عَنْ جُوَيْرِيَةَ ﵄: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً[٢] حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا[٣].

ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى[٤]، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: **مَا زِلْتِ عَلَى الحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟**

قَالَتْ: نَعَمْ.

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٢) أَيْ: أَوَّلَ النَّهَارِ.
(٣) أَيْ: مَكَانِ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا.
(٤) أَيْ: دَخَلَ فِي وَقْتِ الضُّحَى.

قَالَ: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ اليَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ[1]»[2].

❖ ❖ ❖

---

(١) أَيْ: قَدْرَ مَا يُوَازِيهَا فِي العَدَدِ وَالكَثْرَةِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦١]

التَّهْلِيلُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ.

كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ[١]، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ.

وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً[٢] مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ.

---

(١) أَيْ: لَهُ مِثْلُ ثَوَابِ عِتْقِ عَشَرَةٍ مِنَ العَبِيدِ.

(٢) أَيْ: حِفْظاً.

وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ؛ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»[(١)].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**، عَشْرَ مِرَارٍ؛ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[(٢)]»[(٣)].



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) خَصَّهُمْ؛ لِشَرَفِهِمْ عَلَى غَيْرِهِمْ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٢]

الحَوْقَلَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ(١)؟!

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»(٢).

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: ثَوَابٌ نَفِيسٌ مُدَّخَرٌ لِقَائِلِهَا فِي الجَنَّةِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦٣]

الاِسْتِغْفَارُ وَالتَّوْبَةُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ - مِئَةَ مَرَّةٍ -»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْباً، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ﷻ؛ إِلَّا غَفَرَ لَهُ»(٢).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

إِلَيْهِ[١] - مِئَةَ مَرَّةٍ -»[٢].



(١) أَيْ: يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الرِّيحُ وَالمَطَرُ

[٦٤]

إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ[١] قَالَ:

«**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ.**

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»[٢].



(١) أَيِ: اشْتَدَّتْ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٥]

عِنْدَ نُزُولِ المَطَرِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَيِّباً**[١] **نَافِعاً**»[٢].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ:

فَأَمَّا مَنْ قَالَ: **مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ**؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالكَوْكَبِ.

وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا[٣]؛

(١) أَيْ: مَطَراً كَثِيراً.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٣) أَيْ: بِسَبَبِ طُلُوعِ النَّجْمِ الفُلَانِيِّ.

فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ»[(١)].

❖ ❖ ❖

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيكِ

وَنَهِيقِ الحِمَارِ

[٦٦]

سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيكِ وَنَهِيقِ الحِمَارِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ: فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً.

وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ[١]: فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَاناً»[٢].



(١) أَيْ: صَوْتَهُ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

المُخَالَطَةُ

[٦٧]

مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً[١]، ثُمَّ قَالَ:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»[٢].



(١) أَيْ: مَكَاناً.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٨]

مَا يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً فِي اللَّهِ ﷻ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: «كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ.

قَالَ: **هَلْ أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟** قَالَ: لَا.

قَالَ: **قُمْ فَأَعْلِمْهُ.**

قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ.

قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ»(١).



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٦٩]

إِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى غَيْرِهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ؛ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالبَرَكَةِ»[١].



(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ.

[٧٠]

عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنْ شَيْءٍ

١ - يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ»[١].

٢ - يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»[٢].

❖ ❖ ❖

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٧١]

تَشْمِيتُ العَاطِسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَقُلِ: الحَمْدُ لِلَّهِ.

وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ - أَوْ: صَاحِبُهُ -: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ(١)»(٢).



(١) أَيْ: حَالَكُمْ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٧٢]

الغَضَبُ

اسْتَبَّ رَجُلَانِ(١) عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ.

فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»(٢).



(١) أَيْ: جَرَى بَيْنَهُمَا شَتْمٌ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٧٣]

الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفاً

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ.

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ؛ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»[١].



(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٧٤]

كَفَّارَةُ المَجْلِسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ(١)، فَقَالَ - قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ -: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»(٢).



(١) المُرَادُ: الكَلَامُ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

قِسْمُ الآدَابِ


حَقُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

[٧٥]

الإِخْلَاصُ لِلَّهِ ﷻ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي؛ تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ؟

قَالَ: يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي، فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

جَاهِداً لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ»[١].



(١) رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

[٧٦]

مُرَاقَبَةُ اللَّهِ ﷻ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ[١]»[٢].



(١) أَيِ: اسْتَعْمِلِ الخُلُقَ الحَسَنَ مَعَهُمْ.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[٧٧]

الدُّعَاءُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ، فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»[١].



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٧٨]

التَّصْوِيرُ

١ - عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ المُصَوِّرَ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يَجْعَلُ**(٢) **لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْساً فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ**»(٣).



(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) أَيِ: اللَّهُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



عِبَادَاتٌ

[٧٩]

تَعَاهُدُ القُرْآنِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَاهَدُوا هَذَا القُرْآنَ[١]؛ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ الإِبِلِ فِي عُقُلِهَا[٢]»[٣].



(١) أَيْ: وَاظِبُوا عَلَيْهِ بِالتِّلَاوَةِ وَالحِفْظِ.
(٢) العُقُلُ: جَمْعُ عِقَالٍ، وَهُوَ: الحَبْلُ.
(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٠]

وُجُوبُ صَلاةِ الجَمَاعَةِ

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى المَسْجِدِ.

فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ[١] لَهُ، فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ؛ فَرَخَّصَ لَهُ.

فَلَمَّا وَلَّى[٢]، دَعَاهُ، فَقَالَ: **هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟**

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **فَأَجِبْ**»[٣].



---

(١) أَيْ: يَأْذَنَ. (٢) أَيِ: انْصَرَفَ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨١]

المَشْيُ إِلَى المَسَاجِدِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ؛ فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ**(١)»(٢).



(١) أَيِ: التَّأَنِّي.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

حَقُّ المَخْلُوقِينَ

[٨٢]

مِنْ حُقُوقِ النَّبِيِّ ﷺ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟!

قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ(٢) حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»(٣).

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) أَيِ: الإِيمَانَ الوَاجِبَ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي(١)؛ فَلَيْسَ مِنِّي»(٢).

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا(٣)؛ فَهُوَ رَدٌّ(٤)»(٥).

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً»(٦).



(١) أَيْ: أَعْرَضَ عَنْهَا.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) أَيْ: سُنَّتُنَا.

(٤) أَيْ: مَرْدُودٌ عَلَيْهِ بَاطِلٌ.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٦) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٣]

مَحَبَّةُ الصَّحَابَةِ ﷺ وَتَحْرِيمُ سَبِّهِمْ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي(١)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»(٢).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً؛ مَا بَلَغَ مُدَّ(٣) أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ(٤)»(٥).



(١) القَرْنُ: أَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ. (٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
(٣) المُدُّ يُسَاوِي: ثَلَاثَ مِئَةِ (٣٠٠) جِرَامٍ مِنَ الشَّعِيرِ.
(٤) أَيْ: نِصْفَهُ. (٥) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٤]

بِرُّ الوَالِدَيْنِ

١ – جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ»[١].

٢ – قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبَرُّ البِرِّ: أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وُدَّ أَبِيهِ[٢]»[٣].



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ: أَصْحَابَ أَبِيهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٥]

صِلَةُ الرَّحِمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ(١)؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»(٢).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ الوَاصِلُ بِالمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا(٣)»(٤).

(١) أَيْ: يُطَالَ لَهُ فِي عُمُرِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) أَيْ: لَيْسَ الوَاصِلُ الَّذِي يَصِلُ رَحِمَهُ إِذَا وَصَلُوهُ، وَإِنَّمَا الوَاصِلُ الَّذِي يَصِلُهُمْ وَإِنْ قَطَعُوهُ.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

٣ – قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ»[(١)].



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٦]

إِكْرَامُ الجَارِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ؛ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ[١]»[٢].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ»[٣].

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ»[٤].



(١) أَيْ: سَيَجْعَلُ الجَارَ يَرِثُ مِنْ جَارِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. (٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٧]

إِكْرَامُ الضَّيْفِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»(١).



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٨]

تَوْقِيرُ العُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً؛ فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ[١]»[٢].

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: أَعْلَمْتُهُ بِأَنِّي مُحَارِبٌ لَهُ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٨٩]

احْتِرَامُ الكَبِيرِ

تَكَلَّمَ رَجُلٌ فِي حَضْرَةِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيَبْدَأْ الأَكْبَرُ»(١).



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

[٩٠]

عِيَادَةُ المَرِيضِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً؛ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ.

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الجَنَّةِ؟

قَالَ: جَنَاهَا(١)»(٢).



(١) أَيْ: أَنَّ العَائِدَ فِيمَا يُحْرِزُهُ مِنَ الثَّوَابِ، كَأَنَّهُ عَلَى نَخِيلِ الجَنَّةِ يَخْرِفُ ثِمَارَهَا.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

النَّظَافَةُ

[٩١]

آدَابُ قَضَاءِ الحَاجَةِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ[١]».

قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى[٢] فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ»[٣].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ.

وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الخَلَاءِ بِيَمِينِهِ»[٤].

---

(١) أَيِ: الأَمْرَيْنِ الجَالِبَيْنِ لِلَّعْنِ.

(٢) أَيْ: يَتَغَوَّطُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٣ - مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ[١]. أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ[٢]. وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ[٣]»[٤].

❖ ❖ ❖

---

(١) أَيْ: لَيْسَ التَّحَرُّزُ مِنْهُ بِأَمْرٍ كَبِيرٍ وَشَاقٍّ.

(٢) النَّمِيمَةُ: نَقْلُ كَلَامِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ؛ بِقَصْدِ الإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ.

(٣) أَيْ: لَا يَتَوَقَّى وُقُوعَ البَوْلِ عَلَيْهِ.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٩٢]

خِصَالُ الفِطْرَةِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ(١): الخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ(٢)، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ**»(٣).

٢ - قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: «وُقِّتَ لَنَا(٤) فِي: قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبْطِ، وَحَلْقِ العَانَةِ؛ أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»(٥).



(١) أَيْ: جُبِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا. (٢) أَيْ: حَلْقُ شَعَرِ العَانَةِ.
(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. (٤) أَيْ: جُعِلَ لَنَا وَقْتاً.
(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩٣]

السِّوَاكُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»(٢).

❖ ❖ ❖

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٩٤]

العُطَاسُ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَطَسَ: «غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ، وَغَضَّ[١] بِهَا صَوْتَهُ»[٢].

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: خَفَضَ.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[٩٥]

التَّثَاؤُبُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ.

فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا[١]؛ ضَحِكَ الشَّيْطَانُ»[٢].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»[٣].



(١) حِكَايَةُ صَوْتِ التَّثَاؤُبِ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ. (٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اللِّبَاسُ وَالهَيْئَةُ

[٩٦]

تَحْرِيمُ الإِسْبَالِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ؛ فَفِي النَّارِ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ(٢)؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ»(٣).



(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) أَيْ: تَكَبُّراً.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٩٧]

آدَابُ الِانْتِعَالِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ[١]؛ فَلْيَبْدَأْ بِاليَمِينِ.

وَإِذَا نَزَعَ؛ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ»[٢].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ؛ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً»[٣].



(١) أَيْ: أَرَادَ أَحَدُكُمْ لُبْسَ النَّعْلِ.
(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٩٨]

وُجُوبُ إِعْفَاءِ اللِّحَى

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ؛ وَفِّرُوا اللِّحَى**[١]**، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ**[٢]»[٣].

❖ ❖ ❖

(١) وَفِّرُوا: مِنَ التَّوْفِيرِ، وَهُوَ: الإِبْقَاءُ، أَيِ: اتْرُكُوهَا وَافِرَةً.

(٢) أَيْ: أَزِيلُوا مِنْهَا مَا نَزَلَ عَلَى الشَّفَةِ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٩٩]

القَزَعُ

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ القَزَعِ[(١)]»[(٢)].

❖ ❖ ❖

(١) وَهُوَ: حَلْقُ بَعْضِ الشَّعَرِ، وَتَرْكُ بَعْضِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٠]

الوَصْلُ وَالوَشْمُ وَالنَّمْصُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ(١)، وَالوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ(٢)»(٣).

---

(١) الوَصْلُ: وَصْلُ الشَّعَرِ بِشَعَرٍ آخَرَ، وَيَدْخُلُ فِيهِ: وَصْلُ الشَّعَرِ الصِّنَاعِيِّ - المَعْرُوفِ بِـ«البَارُوكَةِ» -، وَالرُّمُوشِ الاِصْطِنَاعِيَّةِ.
وَالوَاصِلَةُ: هِيَ العَامِلَةُ الَّتِي تَصِلُ شَعَرَ المَرْأَةِ بِشَعَرٍ آخَرَ.
وَالمُسْتَوْصِلَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الوَصْلَ.

(٢) الوَشْمُ: غَرْزُ إِبْرَةٍ فِي الجِلْدِ، ثُمَّ حَشْوُ المَوْضِعِ بِمَادَّةٍ يَتَلَوَّنُ مِنْهَا الجِلْدُ إِلَى اللَّوْنِ الأَخْضَرِ الفَاتِحِ، وَلَا يَزُولُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَداً.
وَالوَاشِمَةُ: هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ الوَشْمَ.
وَالمُسْتَوْشِمَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الوَشْمَ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٢ - قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: «لَعَنَ اللَّهُ الوَاشِمَاتِ وَالمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ وَالمُتَنَمِّصَاتِ(١)، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ(٢)، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ(٣).

وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟!»(٤).



(١) النَّامِصَةُ: هِيَ الَّتِي تَنْتِفُ شَعَرَ الحَاجِبِ.
وَالمُتَنَمِّصَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ النَّمْصَ.

(٢) المُتَفَلِّجَةُ: هِيَ الَّتِي تَبْرُدُ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهَا؛ لِتُفَرِّقَهَا عَنْ بَعْضٍ.

(٣) أَيْ: المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ بِالوَصْلِ، وَالوَشْمِ، وَالنَّمْصِ، وَالتَّفَلُّجِ لِلْحُسْنِ.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠١]

التَّشَبُّهُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ؛ فَهُوَ مِنْهُمْ»(١).

٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»(٢).

❖ ❖ ❖

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

آدَابُ الأَكْلِ

وَالشُّرْبِ

[١٠٢]

آدَابُ الأَكْلِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا فِي القَصْعَةِ(٢) مِنْ جَوَانِبِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا؛ فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا»(٣).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيُمِطْ(٤) مَا كَانَ بِهَا مِنْ

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
(٢) القَصْعَةُ: إِنَاءٌ مَبْسُوطٌ يُشْبِعُ عَشَرَةَ أَنْفُسٍ.
(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ. (٤) أَيْ: فَلْيُزِلْ.

أَذىً، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ»[١].

٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ؛ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ»[٢].



---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٣]

آدَابُ الشُّرْبِ

١ - «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِماً»(١).

٢ - «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ»(٢).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ**»(٣).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.
(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٤ - «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثاً[(١)]»[(٢)].



(١) أَيْ: إِذَا شَرِبَ يَتَنَفَّسُ خَارِجَ الإِنَاءِ ثَلَاثاً.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٤]

الفَرَاغُ مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ

١ - أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ[(١)]، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ البَرَكَةُ»[(٢)].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ؛ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا. أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا»[(٣)].



(١) أَيْ: مَسْحُ مَا عَلَى الإِنَاءِ مِنْ أَثَرِ الطَّعَامِ بِالأَصَابِعِ، ثُمَّ مَصُّ أَصَابِعِهِ.
وَالصَّحْفَةُ: إِنَاءٌ مَبْسُوطٌ يُشْبِعُ خَمْسَةَ أَنْفُسٍ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

العِشْرَةُ

[١٠٥]

الطَّرِيقُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ[(١)] - أَوْ: بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً[(٢)].

فَأَفْضَلُهَا: قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ.

وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[(٣)].

٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ.

---

(١) البِضْعُ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التِّسْعِ.

(٢) أَيْ: خَصْلَةً.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا[١]؛ نَتَحَدَّثُ فِيهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ؛ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ.**

قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟

قَالَ: **غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**»[٢].



(١) أَيْ: لَا غِنَى لَنَا عَنْ هَذِهِ الْمَجَالِسِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٦]

السَّلَامُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا.

أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟

أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ(١)»(٢).

٢ - سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟

قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»(٣).



(١) أَيْ: أَظْهِرُوهُ وَانْشُرُوهُ بَيْنَكُمْ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٧]

الِاسْتِئْذَانُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ[(١)]»[(٢)].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثاً فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ؛ فَلْيَرْجِعْ»[(٣)].



(١) أَيْ: إِنَّمَا شُرِعَ الِاسْتِئْذَانُ؛ لِئَلَّا يَقَعَ البَصَرُ إِلَى دَاخِلِ البَيْتِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٨]

لَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلاً

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الغَيْبَةَ؛ فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلاً[١]»[٢].



(١) أَيْ: لَا يَدْخُلْ عَلَى أَهْلِهِ لَيْلاً إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ؛ إِلَّا إِذَا كَانُوا يَعْلَمُونَ بِقُدُومِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٩]

المَجْلِسُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا[١] وَتَوَسَّعُوا»[٢].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»[٣].

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ - أَوْ: يَفِرُّونَ

---

(١) أَيْ: لِيَقْرُبْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ؛ لِيَتَفَسَّحَ المَجْلِسُ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

مِـنْـهُ[١] -؛ صُـبَّ فِـي أُذُنِـهِ الآنُـكُ[٢] يَـوْمَ القِيَامَةِ»[٣].



(١) أَيْ: يَبْتَعِدُونَ مِنْهُ؛ لِئَلَّا يَسْمَعَ كَلَامَهُمْ.
(٢) الآنُكُ: الرَّصَاصُ المُذَابُ.
(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[١١٠]

الجَلِيسُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ: كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ[١].

فَحَامِلُ المِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ[٢]، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ[٣] مِنْه، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً.

وَنَافِخُ الكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً»[٤].



(١) الكِيرُ: بِنَاءٌ مِنْ طِينٍ، يُوقِدُ فِيهِ الحَدَّادُ النَّارَ.

(٢) أَيْ: يُعْطِيَكَ مَجَّاناً.

(٣) أَيْ: تَشْتَرِيَ.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١١١]

المَدْحُ فِي الوَجْهِ

أَثْنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ**[١]» - مِرَاراً -.

مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحاً أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ[٢]؛ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلَاناً وَاللَّهُ حَسِيبُهُ[٣]، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَداً[٤]، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا

(١) أَيْ: أَهْلَكْتَهُ.

(٢) أَيْ: فِي حَالَةٍ لَا بُدَّ مِنْ مَدْحِهِ.

(٣) أَيْ: أَظُنُّهُ كَذَا، وَاللَّهُ يَتَوَلَّى حِسَابَهُ.

(٤) أَيْ: لَا أَجْزِمُ بِتَقْوَى أَحَدٍ عِنْدَ اللَّهِ.

- إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ -»[١].

❖ ❖ ❖

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١١٢]

تَحْرِيمُ احْتِقَارِ المُسْلِمِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ[١] أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ»[٢].



(١) أَيْ: يَكْفِي المَرْءَ مِنْ صِفَاتِ الشَّرِّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٣]

التَّنَاجِي

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجَى[١] اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»[٢].



(١) التَّنَاجِي: التَّحَدُّثُ سِرّاً.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١١٤]

تَحْرِيمُ المَعَازِفِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ: الحِرَ[١]، وَالحَرِيرَ، وَالخَمْرَ، وَالمَعَازِفَ»[٢].



(١) أَيْ: يَجْعَلُونَ الزِّنَى حَلَالاً.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ مُعَلَّقاً.

اللِّسَانُ

[١١٥]

الكَلَامُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْراً، أَوْ لِيَصْمُتْ»(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ(٢)، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ(٣)؛ أَضْمَنْ لَهُ الجَنَّةَ»(٤).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ: لِسَانَهُ.

(٣) أَيْ: فَرْجَهُ.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

بِالكَلِمَةِ، مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا[١]، يَهْوِي بِهَا[٢] فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ»[٣].

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: لَا يُفَكِّرُ فِي قُبْحِهَا، وَلَا يَخَافُ مَا يَتَرَتَّبُ عَلَيْهَا.

(٢) أَيْ: يَسْقُطُ بِسَبَبِهَا.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١١٦]

الصِّدْقُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ[١].

وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ.

وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ[٢] حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً.

وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ؛ فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ[٣].

---

(١) البِرُّ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْخَيْرِ.

(٢) أَيْ: يَقْصِدُهُ وَيَعْتَنِي بِهِ.

(٣) الفُجُورُ: المَيْلُ عَنِ الاِسْتِقَامَةِ، وَالاِنْبِعَاثُ فِي المَعَاصِي.

وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ.

وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً»[١].



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

[١١٧]

الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ»(١).

❖ ❖ ❖

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١١٨]

تَحْرِيمُ سَبِّ المُسْلِمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سِبَابُ المُسْلِمِ(١) فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»(٢).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ»(٣).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ(٤)، وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ(٥)»(٦).



(١) أَيْ: شَتْمُهُ. (٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
(٤) أَيْ: عَلَى الأُمَمِ السَّالِفَةِ بِأَنَّ رُسُلَهُمْ بَلَّغُوا الرِّسَالَةَ إِلَيْهِمْ.
(٥) أَيْ: لَا يَشْفَعُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حِينَ يَشْفَعُ المُؤْمِنُونَ.
(٦) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٩]

الغِيبَةُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»[١].

٢ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا - تَعْنِي: قَصِيرَةً -.

فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ[٢] بِمَاءِ البَحْرِ لَمَزَجَتْهُ[٣]»[٤].

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
(٢) أَيْ: خُلِطَتْ.
(٣) أَيْ: غَيَّرَتْهُ.
(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي[١]، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمِشُونَ[٢] وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ.

فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟

قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ[٣]، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»[٤].



(١) أَيْ: إِلَى السَّمَاءِ.
(٢) أَيْ: يَخْدِشُونَ.
(٣) أَيْ: يَغْتَابُونَهُمْ.
(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٢٠]

النَّمِيمَةُ

قَـالَ الـنَّـبِـيُّ ﷺ: «لَا يَـدْخُـلُ الـجَـنَّـةَ نَمَّامٌ(١)»(٢).



(١) النَّمِيمَةُ: نَقْلُ كَلَامِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ؛ بِقَصْدِ الإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

[١٢١]

الكَذِبُ لِإِضْحَاكِ النَّاسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ»(١).



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

الأَخْلَاقُ

[١٢٢]

حُسْنُ الخُلُقِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ؛ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقاً»[١].

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمَاناً؛ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً»[٢].

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ المُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ»[٣].



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. (٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[١٢٣]

البَشَاشَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ(١)»(٢).

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: بَشُوشٍ.
(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٤]

التَّوَاضُعُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ.

وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إِلَّا عِزّاً.

وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ»[١].

❖ ❖ ❖

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٥]

حُبُّ الخَيْرِ لِلْغَيْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»(١).



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٢٦]

الدَّلَالَةُ عَلَى الخَيْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٧]

الشُّكْرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»[١].

❖ ❖ ❖

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

صِفَاتٌ مَذْمُومَةٌ

[١٢٨]

الحَسَدُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا[(١)]، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً»[(٢)].

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: لَا تَقَاطَعُوا.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٢٩]

سُوءُ الظَّنِّ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ**(١)**؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ**(٢)»(٣).



(١) أَيِ: احْذَرُوا الظَّنَّ السَّيِّئَ.

(٢) وَصَفَ الظَّنَّ بِأَنَّهُ «أَكْذَبُ الحَدِيثِ»؛ لِأَنَّ الظَّنَّ حَدِيثُ النَّفْسِ، وَالتَّكَلُّمَ حَدِيثُ الإِنْسَانِ؛ وَحَدِيثُ النَّفْسِ أَكْذَبُ مِنْ حَدِيثِ الإِنْسَانِ؛ لِأَنَّ حَدِيثَ النَّفْسِ يَكُونُ بِإِلْقَاءِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِ الإِنْسَانِ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٣٠]

الهَجْرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ[١] أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ - يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا -.

وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ»[٢].



(١) التَّهَاجُرُ: التَّقَاطُعُ وَالتَّدَابُرُ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٣١]

ذُو الوَجْهَيْنِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الوَجْهَيْنِ - الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ -»(١).



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٣٢]

الغِشُّ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ غَشَّنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا**»(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٣]

سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً[١]؛ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً[٢] - فَلْيَسْتَقِلَّ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ -»[٣].



(١) أَيْ: زِيَادَةً فِي مَالِهِ.
(٢) أَيْ: يَكُونُ جَمْراً يُعَذَّبُ بِهِ.
(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

المَرْأَةُ

[١٣٤]

الحَيَاءُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ**»(١).

❖ ❖ ❖

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٥]

وُجُوبُ تَغْطِيَةِ الوَجْهِ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلَ؛ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ(١) عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ(٢)﴾؛ شَقَّقْنَ مُرُوطَهُنَّ(٣)، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا»(٤).



(١) الخِمَارُ: مَا يُغَطَّى بِهِ الرَّأْسُ وَالوَجْهُ.

(٢) الجَيْبُ: مَدْخَلُ الرَّأْسِ مِنَ الثَّوْبِ؛ أَيْ: لِيُنْزِلْنَ الخِمَارَ الَّذِي عَلَى الرَّأْسِ إِلَى مَدْخَلِ الرَّأْسِ مِنَ الثَّوْبِ؛ لِيَتَغَطَّى بِذَلِكَ الرَّأْسُ مَعَ الوَجْهِ وَالنَّحْرِ وَالصَّدْرِ.

(٣) المُرُوطُ: جَمْعُ مِرْطٍ، وَهُوَ: الإِزَارُ، وَهُوَ القِطْعَةُ مِنَ القُمَاشِ تُلَفُّ عَلَى النِّصْفِ الأَسْفَلِ مِنَ الجَسَدِ.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[١٣٦]

تَحْرِيمُ سَفَرِ المَرْأَةِ بِلَا مَحْرَمٍ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُسَافِرِ المَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ.

وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ.

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشِ كَذَا وَكَذَا، وَامْرَأَتِي تُرِيدُ الحَجَّ.

فَقَالَ: اخْرُجْ مَعَهَا»(١).



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

[١٣٧]

حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»[1].



(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[١٣٨]

غَضُّ البَصَرِ

قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الفُجَاءَةِ[١]؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي»[٢].

❖ ❖ ❖

(١) نَظَرُ الفُجَاءَةِ: أَنْ يَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الأَجْنَبِيَّةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ.
(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٩]

تَحْرِيمُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ[(١)].

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ[(٢)]؟

قَالَ: الحَمْوُ المَوْتُ[(٣)]»[(٤)].



(١) أَيِ: النِّسَاءِ المُحَرَّمَاتِ؛ بِالخَلْوَةِ بِهِنَّ، أَوْ عَلَى وَجْهِ التَّكَشُّفِ.

(٢) الحَمْوُ: أَخُو الزَّوْجِ، وَنَحْوُهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ؛ كَابْنِ العَمِّ.

(٣) أَيْ: دُخُولُهُ مُهْلِكٌ كَالمَوْتِ؛ وَالمُرَادُ: أَنَّ خَطَرَهُ شَدِيدٌ.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٤٠]

تَحْرِيمُ مُصَافَحَةِ النِّسَاءِ غَيْرِ المَحَارِمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ»(١).

٢ - قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَاللَّهِ، مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ»(٢).



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٤١]

تَحْرِيمُ الخَلْوَةِ بِالمَرْأَةِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا»(١).



(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الكُبْرَى.


لِقَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

[١٤٢]

مَحَبَّةُ لِقَاءِ اللَّهِ ﷻ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»(١).

❖ ❖ ❖

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

فِهْرِسُ ٱلْمَوْضُوعَاتِ



مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع دار الدليقان للنشر والتوزيع

+٩٦٦ ٥٠ ٦٠ ٩٠ ٤٤٨







مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ

المُسْتَوَى الأَوَّلُ
- ❖ الأَذْكَارُ وَالآدَابُ.
- ❖ مُخْتَصَرُ الأَذْكَارِ وَالآدَابِ.

المُسْتَوَى الثَّانِي
- ❖ ثَلَاثَةُ الأُصُولِ وَأَدِلَّتُهَا.
- ❖ القَوَاعِدُ الأَرْبَعُ.
- ❖ نَوَاقِضُ الإِسْلَامِ.
- ❖ الأَرْبَعُونَ النَّوَوِيَّةُ.

المُسْتَوَى الثَّالِثُ
- ❖ تُحْفَةُ الأَطْفَالِ.
- ❖ شُرُوطُ الصَّلَاةِ.
- ❖ كِتَابُ التَّوْحِيدِ.

المُسْتَوَى الرَّابِعُ
- ❖ مَنْظُومَةُ البَيْقُونِيِّ.
- ❖ مَنْظُومَةُ الإِلْبِيرِيِّ.
- ❖ المُقَدِّمَةُ الآجُرُّومِيَّةُ.
- ❖ العَقِيدَةُ الوَاسِطِيَّةُ.

المُسْتَوَى الخَامِسُ
- ❖ الوَرَقَاتُ.
- ❖ عُنْوَانُ الحِكَمِ.
- ❖ مَنْظُومَةُ الرَّحَبِيَّةِ.
- ❖ العَقِيدَةُ الطَّحَاوِيَّةُ.

المُسْتَوَى السَّادِسُ
- ❖ بُلُوغُ المَرَامِ.
- ❖ زَادُ المُسْتَقْنِعِ.
- ❖ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ.

المُسْتَوَى السَّابِعُ
- ❖ الجَامِعُ لِمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ.
- ❖ أَفْرَادُ البُخَارِيِّ.
- ❖ أَفْرَادُ مُسْلِمٍ.
- ❖ الزَّوَائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ.

المُتُونُ الإِضَافِيَّةُ
- ❖ الشَّاطِبِيَّةُ. ❖ المُحَرَّرُ فِي الحَدِيثِ.
- ❖ الجَزَرِيَّةُ. ❖ كَشْفُ الشُّبُهَاتِ.
- ❖ مُقَدِّمَةٌ فِي أُصُولِ التَّفْسِيرِ. ❖ تُحْفَةُ المُلُوكِ فِي الفِقْهِ الحَنَفِيِّ.
- ❖ نُخْبَةُ الفِكَرِ. ❖ الأُرْجُوزَةُ المِيئِيَّةُ فِي السِّيرَةِ.
- ❖ أَلْفِيَّةُ العِرَاقِيِّ فِي المُصْطَلَحِ. ❖ أَلْفِيَّةُ العِرَاقِيِّ فِي السِّيرَةِ.
- ❖ أَلْفِيَّةُ السُّيُوطِيِّ فِي المُصْطَلَحِ. ❖ لَامِيَّةُ الأَفْعَالِ.
- ❖ العُمْدَةُ فِي الأَحْكَامِ. ❖ مِئَةُ المَعَانِي وَالبَيَانِ.

مُؤَلَّفَاتٌ أُخْرَى
- ❖ أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَطَلَبِ العِلْمِ الشَّرْعِيِّ.
- ❖ التَّحْذِيرُ مِنَ التَّكَلُّفِ فِي قِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.
- ❖ صِحَّةُ الإِجَازَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَنْ بُعْدٍ.
- ❖ تَحْقِيقُ نُزْهَةِ النَّظَرِ فِي تَوضِيحِ نُخْبَةِ الفِكَرِ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ أَحَادِيثُ الدَّجَّالِ وَتَوضِيحُهَا بِالخَرَائِطِ المُعَاصِرَةِ.
- ❖ تَيْسِيرُ الوُصُولِ شَرْحُ ثَلَاثَةِ الأُصُولِ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ ثَلَاثَةِ الأُصُولِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كَشْفِ الشُّبُهَاتِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كِتَابِ التَّوحِيدِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ (٣) مُجَلَّدَاتٍ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الوَاسِطِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ القَوَاعِدُ الوَاضِحَاتُ فِي الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- ❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (آلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَوْلِيَاؤُهُ) لِلْوَالِدِ ﷺ.
- ❖ السِّحْرُ خَطَرُهُ، التَّحَصُّنُ مِنْهُ، كَيْفِيَّةُ حَلِّهِ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ آدَابِ المَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ شُرُوطِ الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ المَسْبُوكُ عَلَى مِنْحَةِ السُّلُوكِ (٤) مُجَلَّدَاتٍ.
- ❖ حَدُّ السَّرِقَةِ – دِرَاسَةٌ فِقْهِيَّةٌ مُقَارَنَةٌ –.
- ❖ الوَصِيَّةُ وَالوَقْفُ – طَرِيقَةٌ عَمَلِيَّةٌ لِكِتَابَتِهِمَا –.
- ❖ آدَابُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ.
- ❖ تَحْقِيقُ المَكَايِيلِ وَالأَوْزَانِ الشَّرْعِيَّةِ.
- ❖ تَحْقِيقُ الأَطْوَالِ الشَّرْعِيَّةِ.
- ❖ فَضَائِلُ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ.
- ❖ المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ – المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ، الحُجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ –.
- ❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ) لِلْوَالِدِ ﷺ.
- ❖ الخُطَبُ المِنْبَرِيَّةُ (٤) مُجَلَّدَاتٍ.
- ❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (مَوْضُوعَاتٌ صَالِحَةٌ لِلْخُطَبِ) لِلْوَالِدِ ﷺ.
- ❖ خُطُوَاتٌ إِلَى السَّعَادَةِ.
- ❖ طَرِيقَةٌ لِتَرْكِ التَّدْخِينِ.
- ❖ القَاعِدَةُ المَدَنِيَّةُ – تَعْلِيمُ القِرَاءَةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ –.
- ❖ القَاعِدَةُ المَدَنِيَّةُ – تَعْلِيمُ الكِتَابَةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ –.

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع: ٩٦٦٥٠٦٠٩٠٤٤٨+

ردمك: ٩-٧٩٣٩-٠٤-٦٠٣-٩٧٨